في الدنيا وتوكل على الله فان الزهد اصل
في الاعمال والتوكل راس في الاحوال وتشهد
بالله واعتصم بالله في الاقوال والافعال مع
والاخلاق والاحوال ومن يعتصم بالله
فقد هدي الى صراط مستقيم واياك والشك
والشرك والطمع والاعتراض على الله في شيء
واعبد على القرب الاعظم تحظ بالمحبة والاصطفائية
والتخصيص والتولية من الله والله ولي المتقين
ثم قال والذي قطع نفس هذا المسكين
عن الوصلة بطاعته وحجب قلبه عن تحقيق معرفته
وشغل عقله عن شواهد توحيده اعراضه وتوليه
في عمل دنياه بتدبيره وفي عمل اخراه على
الريب في مواهب محبوبه فعاقبه الله بالحجاب
الزاهد

وترادف الارتياب ونسيان الحساب ووقوفه في
بحر التدبير والتقدير وذلك فيه نوع من
التكذيب افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه
والله غفور رحيم فارجعوا الى الله في اوايل
التدبير والتقدير تحظوا منه بمدد التيسير
ويحال بينكم وبين التعسير وكل ورع لم يثمر
لك العلم والنور فلا تعده اجرا وكل سيئة
يعقبها الخوف والهرب الى الله فلا تعد لها وزرا
ثم قال رحمه الله تعالى خذ من علمك من حيث
امرك الله باتمام العلم ومتابعة السنة
ولم تترك قبل ان يترخى بك فتزل قدمك
وقال رحمه الله تعالى هممت مرة ان اختار القلة من
الدنيا على الكثرة ثم امسكت وخشيت والله

Copyright © King Saud University